

إلى القطاع الخاص: جامعة الملك سعود تعج بالخبرات الزراعية السعودية

■ إلى رئيس التحرير:

فوجئت وعدد كبير من زملاء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالات الزراعة وخاصة مجال مكافحة الآفات في كلية الزراعة في جامعة الملك سعود بتدني المستوى العلمي للموضوعات التي تم طرحها خلال لقاء البيوت المحمية في السعودية الذي عقد في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض يوم الأربعاء 1423/3/10هـ.

والمعلومات التي تم طرحها عن مكافحة البيولوجية ما هي إلا تجارب بسيطة جدا وتدرس لطلاب قسم رقابة النباتات المستجدين. وقد توقعنا أن يتم عرض تجارب ناجحة في مجال البيوت المحمية.

وكان معظم الحديث في هذا اللقاء هو عبارة عن تسويق للبيوت المحمية الزجاجية فقط المنتجة من قبل الشركة المتحدة ومحاولة إقناع أو إجبار المزارعين والحاضرين على

أنها الأفضل على الإطلاق. ومن اللافت للنظر أنه عندما تم التحدث عن تجربة إدخال بعض أنواع النحل لاستخدامها في مجال تلقيح الطماطم وكذلك إدخال بعض الأعداء الحيوية المستوردة لمكافحة بعض الآفات في البيوت المحمية لم يجب المتحدث عن تكاليف هذه التقنية واكتفي أنها ناجحة. كما اتضح أن الشركة تقوم ببعض الاستشارات لإحدى المزارع الكبيرة والمتخصصة

في مجال البيوت المحمية المتابعة مدى نجاح هذه التقنية. كما استعرض أن هذه المزرعة تقوم بإرسال نتائج فحص وأعداد الحشرات إلى الخارج لاتخاذ قرار مكافحة المناسب، ومن ثم يأتي الرد من الخارج، والسؤال الموجه لأصحاب هذه المزارع: ألا يوجد خبراء سعوديون متخصصون في

هذا المجال يمكن أن يقوموا بهذا العمل؟ هذه الاستشارات من السديهييات التي ندرسها طلاب قسم وقاية النبات في كلية الزراعة في جامعة الملك سعود، والجامعة تمتلك قسرات علمية هائلة في مجال مكافحة الآفات ويمكن أن تساهم في هذا المجال بكل قوة واقتدار.

نعم أيها الإخوة المستثمرون في القطاع الزراعي الخاص بجانبكم خبراء يمكن أن يقدموا لكم كل ما تحتاجون في أي مجال زراعي، خاصة مجال الوقاية وهذه الخبرات ما هي إلا عبارة عن ثمرة من ثمرات هذا البلد المعطاء ممثلة في وزارة التعليم العالي والجامعات التي استثمرت وانفتحت بكل سخاء من أجل إيجاد علماء سعوديين في كل مجال ومنها المجال الزراعي، فمن أهم مرتكزات



الجامعات السعودية ومن الواجبات الملقاة على عاتقها خدمة هذا المجتمع بجانب العطاء الأكاديمي. كلمة أخيرة موجهة للقطاع الخاص في المجال الزراعي، لدينا في الجامعات السعودية خبراء في جميع مجالات الزراعة المختلفة ولديهم خبرة كبيرة في هذا المجال وتخرجوا في أعرق وأقوى الجامعات العالمية، خاصة الأمريكية منها ويمكن أن يقدموا لكم ما يطور صناعاتكم واستثماراتكم الزراعية وياب الاستشارات مفتوح في الجامعات لمن يريد أن يستفيد بالخبرات الموجودة والتي تتفوق على من يسمونهم الخبراء الذين يتم استدعاؤهم من خارج البلاد والذين يكلفون الكثير.

د. صالح بن عبد الله
الدوسري
أستاذ المبيدات المساعد
جامعة الملك سعود - كلية
الزراعة
الرياض - السعودية